

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات (8) | البر

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افندة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:54](#)

وحياكم الله الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم وقفات هذا البرنامج الذي تعده لكم مشكورة مأجورة موفقة وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية عنوان هذه الحلقة يا ايها الاخوة عن البر - [00:01:12](#)

والبر مأخوذ من اسم الله عز وجل البر ان الله من اسمائه البر وهو البر الرحيم والبر الاحسان والبر كما انه في العبادات يكون ايضا في المعاملات فمن البر في العبادات - [00:01:36](#)

الاتقان والاحسان في التوحيد من البر في العبادات الحج المبرور سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن افضل الاعمال قال افضل الاعمال حج مبرور وفي رواية اخرى في الصحيحين ايضا - [00:01:59](#)

قال افضل الاعمال الجهاد في سبيل الله في رواية ثالثة في الصحيحين ايضا قال افضل الاعمال بر الوالدين تنوعت اجوبته الثلاث عليه الصلاة والسلام اختلاف الاحاديث بحسب حال السائلين وذكر لكل واحد منهم - [00:02:19](#)

ما يناسبه ويليق بحاله الحج المبرور ما هو الحج الذي على اربعة امور واربعة شرائط اولها ان يكون الحج لله عبادة واداء وتوحيد لا حظ فيه لاحد غيره سبحانه الشرط الثاني ان يكون الحج على وفق - [00:02:40](#)

ما شرعه وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال ايها الناس خذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا الشرط الثالث ان يسلم حجه من كل رفق - [00:03:04](#)

وهو ما يتعلق بالنساء وصفا او كلاما او خطبة او نكاحا ومنه المباشرة ومنه ايضا الجماع الشرط الرابع ان يسلم الحاج من الفسوق وهو كل ما نهى الله عز وجل عنه ونهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:22](#)

ولهذا قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى - [00:03:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في الصحيحين واللفظ للبخاري من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه من البر ايضا بر الوالدين - [00:03:58](#)

وبر الوالدين ضد عقوقهما والاساءة اليهما فالاحسان للوالدين بر ولهذا يسمى بالبر وهو الامر الذي ثنى الله جل وعلا به على حقه بالتوحيد واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:04:17](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الوالدين احسانا بر الوالدين بر كاسمه ثمرته راحة البال في الدنيا وانشرح الصدر وتيسر الامور وايضا من ثمرتها ان يبرك اولادك قال عليه الصلاة والسلام - [00:04:39](#)

اباءكم تبركم ابناؤكم مفهوم المخالفة ان عققتم اباءكم سلط الله عليكم من اولادكم من يعقوكم من البر يا ايها الاخوة حسن الخلق كما قاله الصادق المصدوق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:03](#)

والبر حسن الخلق والبر لماذا العمل الصالح لانك تبر نفسك اولاً وترفعها تنشلها تنتشلها من من حواضن المعاصي والوثنية والشرك

والكفر الى معالي الامور بالاسلام والوحدانية والعمل الصالح فانت بهذا ايها الموفق - [00:05:26](#)

مررت نفسك وايضا تعدى برك الى غيرك كيف ذلك كلمة طيبة بخلق حميد معروف تسديه لماذا بطبع كريم يعامل به غيرك الحلم بنشر العلم العفو التسامح برحمتك لغيرك هذا من البر - [00:05:55](#)

حتى البر يكون يا اخواني مع الحيوانات والبهائم والبر حسن الخلق كما قاله عليه الصلاة والسلام لانه ثمرة لهذا الايمان وهذا الاعتقاد الذي قام في قلبك اذا كان حقا ثمرته في هذه - [00:06:27](#)

المظاهر ومنها هذا البر البر يا ايها الاخوة حتى مع المقتول الذي يقام عليه حد الله بالقصاص فانك تبره بان لا تعذبه وتبر المجتمع وتقتل عضوا واحدا اساء نفسي للمجتمع - [00:06:46](#)

يحيى الجميع كما قال جل وعلا ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تعقلون مع ان فيه ازهاق نفس واحدة لكن فيه حياة البقية لماذا لان القتل لو اشتهر وانتشر - [00:07:10](#)

الناس وضاع البر فيهم واستبدلوا امنهم بالخوف واستبدلوا رغدهم بماذا؟ بالنكد ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا ومن قتل نفسه فكأنما قتل الناس جميعا قال عليه الصلاة والسلام دالا لنا - [00:07:28](#)

وحاا امته مرغبا لهم الى هذا البر قال صلى الله عليه وسلم اذا قتلتم فاحسنوا القتلة لا تعذبوا المقتول لا بشنق ولا بحقن السم فيه ولا بغاز يتأذى قبل ان تخرج روحه - [00:07:49](#)

اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم البهيمة التي تطعمون لحمها فاحسنوا الذبحة لا تعذبوها لا تتخذ الة لا تمضي بسرعة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته قال في اول الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:08:10](#)

ان الاحسان من البر من البر ايضا ايها الاخوة برك في من تحتك في اولادك في زوجاتك في بناتك ان تحسن تأديبهم وتعليمهم ان ترحمهم ان تعلمهم ما ينفعهم لماذا - [00:08:32](#)

اضحى من اولاد المسلمين من ينشأ نشأة الاهمال والرخامة وقلة المعرفة وقلة المرحلة لان اباهم وكبيرهم لم يعلمهم ويؤدبهم لماذا اضحى بعض نساء المسلمين تعيش عيشة البهيمة للاسف الشديد وانتم في كرامة - [00:08:55](#)

اكرمكم الله ايها المشاهدون والمشاهدات لانها لم تلقى التعذيب والتعليم والبر من وليه القائم عليها اذا كان رب الدار بالدفع ضاربا اهل البيت من بعده الرقص ان كان هذا عاصيا - [00:09:18](#)

مفرطا لم يبر اهله وولده وزوجه ومن تحت يده النتيجة انهم يعيشون في فوضى يعيشون في سهلة الادب بر وسوء الادب عقوق نعم ليس عقوق للوالدين ولكن عقوق للمجتمع للناس - [00:09:37](#)

في البر ايها الاخوة تزكو الاخلاق وتغظم الدرجات يرتفع مقام العبد في الدنيا قبل الآخرة ومن البر ايضا البر بغير المسلم كيف ذلك بالاحسان اليه في ان يرى الاسلام في فعلك - [00:10:00](#)

في قولك وفي هديك وفي ذلك الجار له حق في البر والجيران ثلاثة جار المسلم من ذوي قراباتك وذوي رحمك له ثلاثة حقوق حق الجوار وحق القرابة الرحم حق الاسلام - [00:10:24](#)

وئمة جار له حقه مسلم وجار له حق الاسلام وحق الجوار وئمة جار ثالث له حق واحد وهو جارك الكافر له حق الجوار الجوار يا ايها الاخوة فيه بر جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:46](#)

ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اي سيجعل الجار مع الورثة مع الوالدين ومع الاولاد والبنات ومع الزوجة والقرابات البر شأنه كما سمعتم سائلا يقول ما اعظم البر - [00:11:10](#)

اعظم البر توحيد الله والايمان به حق الايمان واعظم البر في حق الرسول طاعته واتباعه وانقياده وهذا مقتضى الشهادة بان محمدا رسول الله تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع - [00:11:36](#)

البر في العبادة بان تجعلها خالصة من الشوائب صافية من البدع والمحدثات كما في الحج المبرور البر في احق الناس لك صحبة في والديك بالاحسان اليهما للقيام بحقوقهما بتقديمهما على كل احد - [00:12:00](#)

الا حق الله عز وجل وحق رسوله. صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل من احق الناس بحسن صحابته؟ قال امك قال ثم من قال امك - [00:12:21](#)

قال ثم من قال امك ثم قال في الرابعة ثم ابوك البر مع الناس بالكلمة الطيبة الاحسان الخلق الوفاء بعدم الغدر لا وفاء لمن لا ايمان له ولا غدر لمن لا ولا عهد لمن لا ايمان له - [00:12:34](#)

اللهم اجعلنا من عبادك البارين واجعلنا ممن برك بالايمان وبر رسولك بحسن الاتباع والافتداء وبر والديهم وبر الناس العمل الصالح ورفعتهم بالبر عندك درجات ورضيت عليهم رضاء لا تسخط علينا معه ابدا. لنا ولكم ايها الاخوة ووالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين - [00:12:56](#)

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بواد غير ذي في زرع بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوين - [00:13:23](#)

اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - [00:14:03](#)